

الفوائد لابن القيم - المجلس 621

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم السبت الثامن والعشرون من شهر ذي القعدة من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس والعشرون بعد المئة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله قاعدة للعبد بين يدي الله موقفان - [00:00:19](#)

موقف بين يديه في الصلاة وموقف بين يديه يوم لقائه ومن قام بحق الموقف الاول هون عليه الموقف الاخر ومن استهان بهذا الموقف ولم يوفه حقه شدد عليه ذلك الموقف - [00:00:42](#)

قال تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا قال رحمه الله قاعدة ما يصلح اه الرحمن ولمن خاف مقام ربه شهدا. في هذا الكلام - [00:01:06](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان احسن الله اليك دنيا اوعى تنعة الله تعالى الامن بعد الخوف والمكافأة نعم قال رحمه الله قاعدة اللذة من حيث هي مطلوبة للانسان بل ولكل حي - [00:01:36](#)

فلا تزد من جهة كونها لذة وانما تزد ويكون تركها خيرا من نيلها. وانفع اذا تضمنت فوات لذة اعظم منها واكمل اعاقبة الما حصوله اعظم من الم فواتها فها هنا يظهر الفرق بين العاقل الفطن والاحمق الجاهل - [00:02:11](#)

متى عرف العقل التفاوت بين اللذتين والاليمين وانه لا نسبة لاحدهما الى الاخر هان عليه ترك ادنى اللذتين لتحصيل اعلاهما واحتمال ايسر الاليمين لدفع اعلاهما واذا تقررت هذه القاعدة ممكن تعيد القاعدة - [00:02:40](#)

نعم قال رحمه الله اللذة من حيث هي مطلوبة للانسان. بل ولكل حي ولا تزد من جهة كونها لذة وانما تزد ويكون تركها لذة الشرب لذة الاكل لذة المعاشرة. لذة الصحبة لذة - [00:03:06](#)

نعم يا شيخ وانما تزد ويكون تركها خيرا من نيلها وانفع اذا تضمنت فوات لذة اعظم منها واكمل او اعقت الما حصوله اعظم من الم فواتها ها هنا يظهر الفرق بين العاقل الفطن والاحمق الجاهل - [00:03:29](#)

والعاقل متى عرفني نعم فمتى عرف العقل التفاوت بين اللذتين والاليمين وانه لا نسبة لاحدهما الى الاخر هان عليه ترك ادنى اللذتين لتحصيل اعلاهما واحتمال ايسر الاليمين لدفع اعلاهما ومع تساوي - [00:03:55](#)

نقدم على جلب المصالح لك هنا هنا يا ماجد بالذات هنا اللذة في الحلال يا لذة مثلا الطعام الحلال اشتراه بالحلال لذة النسا بالحلال ولذة المال الحلال يقابله يعني الطعام الحرام والشراب الحرام والمشبوہ وما شاكله - [00:04:29](#)

كلامها هذه اللذات هذا الذي يظهر احسن عليك لانه في بداية حديثه لا تزد من جهة كونها لذة ولكن اي نعم قد تكون الخمر فيها لذة الزنا عند اهلي انا الله يعيذنا واياكم - [00:05:05](#)

لكن هذه اللذات وقتها يسير والمها طويل وحسابها عسير نعم يا شيخ قال رحمه الله واذا تقررت هذه القاعدة لذة الآخرة اعظم وادوم ولذة الدنيا اصغر واقصر وكذلك الم الآخرة والم الدنيا - [00:05:33](#)

والمعول في ذلك على الايمان واليقين فاذا قوي اليقين وباشر القلب اثر الاعلى على الادنى في جانب اللذة الله اكبر. واحتمل الالم الاسهل على الاصعب الله اكبر الله اكبر قال رحمه الله - [00:05:58](#)

فائدة للشيخ علي الطنطاوي ولغيره كلمة كلمة يقول يقول فيها تأملت وما اذكره الا على بالكم نقلها. قاد المعصية مدتها يسيرة

ساعة ثم تتلاشى وتبقى حسرة وندامة تؤرق مضجعه - 00:06:24

وتغلق راحتهم قال رحمه الله فائدة قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين جمع في هذا الدعاء بين حقيقة التوحيد واطهار الفقر والفاقة الى ربه. نعم. ووجود طعم المحبة في التملق له - 00:06:49

الاقرار له بصفة الرحمة عفوا العبارة هذي التملق قال جمع في هذا الدعاء بين حقيقة التوحيد واطهار الفقر والفاقة الى ربه وجود طعم المحبة في التملق له تملق هكذا التملق المذموم الا هو طخنا. ولعل هنا - 00:07:25

التذلل والتمسك لله عز وجل موضوع الاثبات نعم يا شيخ يعني التملق اذا كان في محله الشرعي فهو صحيح اما اذا كان في محله غير الشاي فهو مذموم وهذي قاعدة مطردة - 00:07:58

المدح غير محله. التواضع غير محله رحم الله الدكتور طبعاً الشمراني واسكنه الله فردوسه الاعلى. امين امين. كان اثابه الله يعني يستعان به بعد عون الله تعالى في هذه الامور - 00:08:14

نسأل الله جل وعلا ان يجعل منزله الفردوس الاعلى وان يجبر المصابة هل هي مصابة ذويه يجمعنا واياكم واياهم في دار كرامته اللهم امين. جزاك الله خير نعم يا شيخ - 00:08:35

قال رحمه الله جمع في هذا الدعاء بين حقيقة التوحيد واطهار الفقر والفاقة الى ربه ووجود طعم المحبة في التملق له والاقرار له بصفة الرحمة وانه ارحم الراحمين والتوسل اليه بصفاته سبحانه - 00:08:52

وشدة حاجته هو وفقره الله اكبر ومتى وجد المبتلى هذا كشفت عنه بلواه الله اكبر. مهما كانت البلوة في عظم شأنها وتأثيرها لا شك انها الانسان ما يرغب في البلوة وبعهد طبيعة الانسان - 00:09:13

لا حسية ولا معنوية حتى البهايم تتهرب من البلوة الحسية يعني قدر عليه ذلك وثقلت عليه البلوى ثم اتاها اتى نفسه مدد من الله تعالى في لذة الايمان والمناجاة انطراح بين يدي الله - 00:09:36

والتلذذ بتلاوة كلامه وكذلك الاذكار النبوية هذه وهذا المدد الاخير من الله عز وجل ينسخ تلك البلوى صحة العبارة بالمشتري العلمي النفخ تلاوة ونسخكم ويزيل المها ولو ان كان المها باق - 00:10:03

فان شعوره في اللذة المناجاة حلاوة الايمان بل قد تكون سببا بعد عون الله تعالى على تلاشي بلوة واندفاع شكوى قال رحمه الله وقد جرب انه من قالها سبع مرات ولا سيما مع هذه المعرفة - 00:10:32

ايشفى الله ضره دعاء ايوب وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ما ذكر شي يحصل معي في عبارة قال وقد جذب ايش؟ وقد جرب ان من قالها سبع مرات - 00:11:02

ولا سيما مع هذه المعرفة كشف الله ضره قد يقول قائل ابن القيم ما ذكر منها سنة هذا اولا الشئ المجرب احيانا يقرأ بعض الناس على المصابين بالمس بايات تؤثر فيهم تأثيرا بليغا - 00:11:26

يجعلها ديدنا له اذا كان راقيا لكن تحديد سبع مرات لعله اخذه مما جاء في بعض الاحاديث من صبح بسبع تمرات من قالها سبع مرات اللهم عافني في بدني اللهم الى اخره - 00:11:54

فيما جاء في اذكار الصباح من قالها مرات حسبي الله لا اله الا هو الى اخره من عاد مريضا فقال لم يحض اجله مقال عندي سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ربما يكون اخذها مني - 00:12:13

هذا التكرار ومثله سبع مرات اعوذ بالله وقدرته وكذا كذا لكن لو ان معترضا قال هذه جاءت فيها نصوص شرعية تحديد عدد معين بدون دليل قد ما ينهض للاخذ به. ولهذا - 00:12:33

رحمه الله صالح بن غانم ما ادري عاد مقولة او منقولة الازكار لفظها مكانها وزمنها وهيئتها وعددها لابد من نص المراد بالهيئة في الحديث اذا توضع ثم اضطجع على شقك الايمن - 00:12:57

كفك الايمن نعم يا شيخ احسن الله اليك. قال رحمه الله فائدة قوله تعالى عن يوسف نبيه انه قال انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين جمعت هذه الدعوة - 00:13:27

الاقرار بالتوحيد والاستسلام للرب و اظهار الافتقار اليه البراءة من موالاة غيره سبحانه وكون الوفاة على الاسلام اجل غايات العبد.

نعم. ان ذلك بيد الله لا بيد العبد والاعتراف بالمعاد وطلب مرافقة السعداء - [00:13:55](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر وتحت كل جملة مما ذكر يأتي تحتها يعني جمل كثيرة اذا كان هذا دعاء الانبياء توفيي مسلما اذا كان نبي وعليه وعلى جميع انبياء الله الصلاة والسلام - [00:14:20](#)

يدعو ربه مع انه مصطفى من قبل الله تعالى وان مآله من الجنة جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام افضل خلق الله ومع هذا يدعو ربه مسلما والحقني بالصالحين هذا من تواضع - [00:14:45](#)

وتذله عند ربه ولا هو ولا هو من اصلح الصالحين يعني الفائدة التالية فيها طول رأيت ان نقف هنا شكر الله لك يا شيخ ماجد الله يحسن اليكم يا شيخ جزاكم الفايذة شي ؟ احد من الاخوان - [00:15:06](#)

طيب سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ابا عبد الله. نعم شيخنا الله يحفظكم ويبارك فيكم. اه امام الان كتاب فوائد الفوائد مرتبة مبوبة للشئ تهذيب الشيخ علي حسن رحمه الله - [00:15:40](#)

رحمه الله قد ذكرت تعليقا ابن القيم وقد جرب انه من قال سبع مرات قبلها شوف الكلمة اللي معك فوائد الفوائد كذا اسم الكتاب نعم ايه يعني الشيخ علي رحمه الله فوائد مرتبة ترتيب ولا كيف ؟ اعادة ترتيب الكتاب - [00:15:58](#)

طيب عام كم طبع الكتاب اه دقيقة نشوف هذه الطبعة الطبعة السادسة محرم الف وربعمية وثلاثة وعشرين نعم طيب ممكن تعطينا بس في المقدمة يا شيخ عبد الكريم ؟ وش عمله فقط ؟ عمل في الكتاب - [00:16:17](#)

اه خلاص قالوا وحتى يسهل على القارئ تناول الفائدة الفائدة منه بيسر وسهولة رتبته على ابواب العلم مبتدئا بالعقيدة التفسير في الحديث. وهكذا الكتاب على صورته الاصلية خال من الترتيب. قطف من شجرة فوائده على - [00:16:37](#)

فالمأمول من الله سبحانه بلوغ هذا المقصد الى اخره نعم طيب ماذا قال الشيخ انس مرات ؟ وعلق هنا قال لا دليل على هذه التجربة من الكتاب والسنة نعم والاصل عدم التوسع بالتجارب - [00:16:56](#)

لأنها نعم. تفتح ابوابا لا نهاية لها من الانحراف والزلل والضلال وهذا يا شيخ نعم آآ وذكر تعليقا اخر على آآ يعني اية سورة يوسف ذكر تعليقا نقله عن العلامة ابن السعد رحمه الله تعالى قال - [00:17:12](#)

قول انت ولي في الدنيا والاخرة قال اي ادم علي الاسلام وثبتني عليه حتى تتوفاني عليه ولم يكن هذا دعاء باستعجال الموت الله اكبر يا سلام يا سلام شيخ عبد الكريم تكفى انزل كلمة الشيخ علي حسن رحمه الله - [00:17:34](#)

على سبأ وانزل بعدها كلمة الشيخ بن سعدي رحمه الله تعالى او قبلها. باذن الله. باذن الله اللي ذكره الشيخ علي رحمه الله. الان بعض القراء الله يوفقنا واياهم لكل خير. الذين يلقون الناس - [00:17:50](#)

يأتيك بعض المرضى او المريضات تقول ان الشيخ قال يقرأ سورة غافر بعد فجر يوم الخميس ثلاث مرات انظر حدد يوما معيننا وحددت صورة معينة وحدد عددا معين اننا حتى وقد جربتها فلانة وجربها فلان ما يكون هذا - [00:18:05](#)

فبالفعل يعني ضبط الامور هذي والتقيد ديال عدد النصوص العديدة وفي المكانية والزمانية وحالية هذا يكون اسلم وابعد عن فتح الباب الاخرين شكر الله لك يا شيخ عبد الكريم يا ابا عبد - [00:18:29](#)

نعم في احد الاخوان عنده شئ او نختم اي نعم الله يحسن اليك العلماء ماذا على العلماء. نعم نعم المقولة هذي قاضي عياض رحمه الله سمعت القاضي ابا علي بن محمد الصديقي - [00:18:50](#)

يقول سمعت الامام اما ابا محمد التميمي في بغداد رحمه الله يقول ما لكم تأخذون العلم عنا وتستفيدون منا الله. ثم اذكرون الناس فلا تترحمون علينا. الله اكبر الله اكبر - [00:19:17](#)

طيب حنا خالد سمعنا هذه الفائدة منك وستترحم عليك وندعوا لك انزل في الموقع اركاك الله الله يحسن اليك حتى الله يحسن اليك من البحث السريع في قوئل نعم وجدت ان اكثر العلماء سابقين الي هو النووي عليه السلام رحمه الله - [00:19:35](#)

من خلال البحث السريع في مسألة رحمة للعلماء انه من اكثر من حريصا على الدعاء في مؤلفاته اذكر صديق حسن خان رحمه الله

تعالى الروضة الندية كان رحمه الله يترحم - 00:20:02

على رجال السند حدثنا فلان رحمه الله تعالى حدثنا فلان لكني ما اعتقد انه انتاج الناس في كل كتاب في اولها قرأت في قرأت في آ
احدى كتب ادب الطلب قال وكان بعضهم لا يترحم على كل راو من اسناد يسوقه - 00:20:27

هؤلاء قدموا لنا جهودا ودررا وعلوما مستورة مشكورة مذكورة فاقل يعني ينبغي ان نحرص على الدعاء لهم هذا الدعاء لهم رحمة الله
تعالى عليه اذكر فيها خالد بن خزيمة رحمه الله فيما اذكر - 00:20:51

ان له كلمة مرة او قال نعلمهم ثم يمرون علينا ولا يسلمون علينا ولا يدعون الله لا وكلتن منا. مثل ما ذكرت عن اه هذا الترميمي قبل
قليل طيب في احد نقطة جزاك الله خير. كان في احد من اخواني عنده شيء - 00:21:12

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل شكر الله لك يا شيخ بالنسبة ما مر من مسألة اه تحديد او او ذكر عدد مرات
اني في دعاء او غيره او ذكر - 00:21:34

نعم. اذا لم يعتقد الانسان سنية هذه وانها لم يذكرها على سبيل السنيين وانما كما انه لو كان يدعو لطلب ان يكرر الدعاء ويلح به بعدد
معين هذا هو التقيد بعجز معين عدها عشر مرات خمس مرات خلها مرة يقولها ثلاث مرة سبع مرة ست رابع مرة حتى يشعر الناس -

00:21:53

ليس هناك عدد ثابت لان بعض الاشياء يا شيخ عبد الرحمن بعض الاشياء اذا طبقت عليه العامة يصعب الانفكاك وتصبح سبحان الله
يعني يعني اذا انكرها الانسان قالوا انكر السنة - 00:22:19

وهذا الشيء وهذا الشيء مشاهد عند العوام الان ما تسمع يا والدين في رمضان يوم الاثنين يحطون يعني افطار صايم بس الا الاثنين
يحطون عشا. ويسمى عشا والدين ومستمر في كل اثنين من اسبوع في رمضان. طيب الان هذا التحديد - 00:22:36

وهذه التسمية نحن نعلم الناس السنة ينكر على على كثير من المجتمعات الإسلامية يعني بعض الأمور ثم يقع فيما خلفهم فيه. ليش
تهدد الاثنين وليش لماذا ما يكون غدا في النهائي في رمضان غدا - 00:23:04

الله لكم جميعا طيب في احد عنده يا اخوان طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم - 00:23:36